DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

اسْتِخْدَامُ بعض الأَجْهِزَةِ الذَّكِيَّةِ وَعَلاقَتُهُ بِنموِّ المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ عِنْدَ أَطْفَالِ مَا قَبْلَ المَدْرَسَةِ

أ. أمل حسين ناصر الزقدي
طالبة دكتوراه بقسم علم النفس بكلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

د. سهام محجي المطيري
أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ.د. ربى عبد المطلوب معوض
أستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث إلى التعرُّف على العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكيَّة ونمو المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة تبعا لمتغير فترة الاستخدام، بالإضافة إلى التعرُّف على الفروق بين عدد ساعات استخدام الأجهزة الذكيَّة ونمو المهارات اللغوية، كما هدفت إلى التعرُّف على الفروق في المهارات اللغويَّة عند أطفال ما قبل المدرسة الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة تبعا لمتغيرات(العمر، الجنس)،ولتحقيق ذلك، فقد تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من (120) طفلًا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال(الحكومية) في مدينة حائل للعام الدراسي 1439/1438ه،وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، واستخدمت الباحثات مقياس نمو المهارات اللغوية والذي يقيس اللغة التعبيريَّة واللغة الاستقباليَّة لجمع بيانات الدِّراسَة، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسِّطات الحسابية، والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، معامل "ألفا كرونباخ"، اختبار (ت)، اختبار (ف)، واختبار (LSD) للفروق البعدية،وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى إلى متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند أطفال ما قبل المدرسة لصالح فئة ساعات الاستخدام (نصف ساعة فاأقل)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ الاستقباليَّة) عند أطفال ما قبل المدرسة، لصالح فئات العمر (5،4) سنوات، كما أشارت نتائج الدِّراسَة إلى عدم وجود فروق في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ الاستقباليَّة) عند أطفال ما قبل المدرسة، تُعزى لمتغير النوع.

الكلمات المفتاحية: الأَجْهِزَةِ الذَّكِيَّةِ، المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، أَطْفَالِ مَا قَبْلَ المَدْرَسَةِ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

The Use of Some Smart Devices and its Relationship to the Growth of Language Skills in Pre-School Children

Amal Hussein Al-Zaqdi
PhD in Psychology Departmen, King Saud University, KSA

Seham Muhji Al-Mutairi
Assistant Professor in Psychology Departmen, King Saud University, KSA

Ruba AbdelMatloub Moawad
Professor in Psychology Department, King Saud University, KSA

ABSTRACT

The current study aimed to recognize the relation between using the smart devices and the growth of language skills of pre- school children according to the variable of using period. In addition to recognize the difference between number of hours of using the smart devices and the growth of language skills. Furthermore, aimed to recognize the differences in the language skills of the pre-school children who use the smart devices according to (age - gender) variable, and to do that, the qualitative and comparative method was used . The study sample consisted of (120) boys and girls enrolled in (public) kindergarten in Ha'il City for the school year 1438 – 1439 H. The members of the sample have been chosen by a random cluster way. The researcher has used the measure of growing languages skills which measure the expressive language and the receptive language to collect the study data. The data has been analyzed by using the arithmetic averages, the Standard deviation, Pearson correlation coefficient, Spearman correlation coefficient, Cronbach's Alpha, (T) test, (F) test and (LSD) test of the dimensional differences. The results of the study have revealed statistically significant an associative reverse relation (negative) between the growth of the language skills (expressive and receptive) of children in pre - school stage and the periods of using the smart devices (half an hour and less) and (an hour and two hours), differences statistically significant have been found due to the variable of periods of using the smart devices in the growth of the language skills (expressive – receptive) of pre- school children for the group of using hours (half an hour and less).

Keywords: The Smart Devices, The Language Skills, Pre–School Children.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

مقدِّمة:

تُعَدُّ مرحلة ما قبلَ المدرسة من أهمِّ المراحل التي قد تؤثر في شخصية الطفل؛ فمن خلالها تُغرس البذور الأولى للشخصيَّة، فالفرص متاحة، والإمكانات متوفرة، من فطرة سليمة، وبراءة وليونة ومرونة، والاهتمام بالطفل في هذه المرحلة هو اهتمام بالإنسان، واتجاهٌ واعٍ نحو التنمية الشاملة للمجتمع، وإذا كان المجتمع يدعو إلى التنمية الاقتصاديَّة أو الاجتماعيَّة أو الثقافيَّة، فإن الدعوة الأولى يجب أن تكون نحو تنمية البشر، وبدون الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة العمريَّة لن يتحقق هذا الهدف (عمارة، 2005).

كما تعد مرحلة ما قبل المدرسة المرحلة العمرية الأسرع في النمو اللغوي نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، ويتحسَّن النطق، ويختفي الكلام الطفولي، مثل الجمل الناقصة والإبدال والتأتأة وغيرها، والطفل في هذه المرحلة يستخدم الأسئلة والاستفسارات الموجهة للمحيطين به؛ لمعرفة المزيد عن العالم الخارجي (المؤمني، 2010).

ويؤكد العزالي (2011) أن النمو اللغوي لطفل الروضة من عمر (4-6) سنوات يُعَدُّ عاملا مهمًّا لعمليَّة التطبيع الاجتماعي، ومدخلًا لنمو الطفل، ويتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بالطفرة الواسعة والتقدُّم الكبير، سواء من حيث زيادة الفهم، أو زيادة الحصيلة اللغويَّة، وتكوين الجمل النحوية المفهومة، ففي هذه المرحلة ومع بداية دخول الطفل المدرسة تكون لديه حصيلة لغويَّة كبيرة، لفهم العالم من حوله، ولفهم المعاني والقصص والحكايات، حيث يصل محصولُهُ اللغويُّ إلى حوالي (2500) كلمة عند دخوله المدرسة في سن السادسة، يتمكَّن من استخدامها لتكوين جملٍ من خمس كلمات.

ويتمثل النمو اللغوي (المهارات اللغوية) في "مظهرين رئيسين، أولهما اللغة الاستقبالية، وتتمثل في قدرة الفرد على سماع اللغة، وفهمها وتنفيذها دون نطقها، والمظهر الثاني يُسمى باللغة التعبيرية، وهي اللغة المنطوقة والمكتوبة، ولغة الإشارة، وتظهر في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها" (عليمات والفايز، 2012:35).

ويتأثر النمو اللغوي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة بعدد من العوامل، منها البيئة الخارجيَّة، مثل التقدُّم العلميُّ والتطوُّر التكنولوجي، الذي أدخل العالم إلى ما يُسمى العصر المتنقل، والذي أصبحت فيه وسائل التكنولوجيا تنتقل مع الأفراد، وتُحمل باليد، وتُوضع في الجيب؛ لصغر حجمها، وبات استخدامها ميَسَّرًا في أي زمان ومكان. وتأتي الأجهزة الذكيَّة الصغيرة في مقدِّمة هذه الوسائل التي انتشرت بشكل سريع، فاستخدام الأجهزة الذكيَّة أصبح ظاهرة اجتماعيَّة، وواقعًا اجتماعيًّا له تأثيرات إيجابية أو سلبية على الأفراد (الصباح وجنازرة، 2015).

وقد تزايد استخدام الأطفال للتكنولوجيا بشكل كبير، فأصبحت الهواتف المحمولة والكمبيوتر تحتلان مكانًا بارزا في حياة الفرد بشكل عام، والطفل بشكل خاص، فأصبح يستخدمها الطفل في اللعب والتعلم والتواصل مع الاخرين من خلال برامج التواصل الاجتماعي المختلفة سواء من خلال الكتابة أو تسجيلات الصوت والتي من شأنها أن تعزز من قدراته اللغوية. وقد تناقضت نتائج العديد من الدراسات حول تأثير الاستخدام المفرط للتكنولوجيا في نمو المهارات اللغوية عند الأطفال، حيث أكدت نتائج دراسة وات (Watt, 2010) بأن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تأثيرًا إيجابيًّا في اللغة ومهارات القراءة والكتابة عند الأطفال.

ودراسة دينا رايس Reyes (Deena, 2014) التي سعت الى معرفة فاعليَّة استخدام تطبيقات الآيباد التعليميَّة في برامج تداخليَّة للقراءة، لتلاميذ الصفين الثاني والثالث، اتَّبعت لتحقيق ذلك المنهج المختلط، وتوصلت الى أن استخدام تطبيقات الآيباد في ترسيخ مبادئ إتقان مهارات الكتابة والقراءة لدى طلاب الصفين الثاني والثالث له أثر إيجابي. فاستخدام تطبيقات الآيباد- تحت ظروف معيَّنة- مهمٌّ في تعليم القراءة والكتابة.

ودراسة الزنان (Alzannan, 2014) التي هدفت الى قياس أثر استخدام الآيباد في تحصيل الأطفال، مقارنة بالطرق التقليديَّة، في حضانة ليلى بالمملكة العربيَّة السعوديَّة بمدينة الأفلاج، واعتمدت لتحقيق ذلك على المنهج شبه التجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (42) طفل وطفلة، وتم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة وتجريبيه. وأظهرت نتائج الدِّراسَة أنه يمكن للآيباد أن يفيد الأطفال في تحسين مهارات لغتهم، عن طريق تقديم بيئة تعليميَّة تحفيزيَّة، حيث كانت النتائج في صالح أطفال المجموعة التجريبيَّة، والتي تعلَّمت باستخدام طريقة التدريس بالآيباد.

في حين أشارت نتائج دراسة الكندري (2019) التي سعت الى التعرف على العوامل المؤثرة في النمو اللغوي والتعرف على أثار الأجهزة الذكية (الأيباد) في مستوى النمو اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور، استخدمت لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (205) ولي أمر في منطقة حولي التعليمية، وبينت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المسببة لمشكلات النمو اللغوي للطفل استخدام الطفل الآيباد، حيث أشارت أغلب العينة الى الاثار السلبية لاستخدام الأيباد على النمو اللغوي..

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

بينما توصلت نتائج دراسة ميشيل (Michelle, 2014) التي هدفت لمعرفة أثر استخدام التصميم العالمي استخدام الآيباد على مهارات الاستعداد للمرحلة ما قبل المدرسة (الروضة)، الى أن أغلب أفراد عينة الدِّراسَة يفضلون الانصياع لرغبة أطفالهم نحو استخدام الهواتف الذكيَّة، ويعتقد الكثير من الأمهات بأن أطفالهم في حاجة إلى الهواتف الذكيَّة؛ لأنها يمكن أن تساعدهم في التعلُّم، ولكن البعض الآخر يعارض استخدام الهواتف الذكيَّة؛ لما لها من آثار سلبيَّة في النمو البدني والمعرفي للأطفال

وفي ضوء اختلاف وجهات نظر المختصين والخبراء حول استخدام الأجهزة الذكية وعلاقة استخدامها السلبي أو الإيجابي في نمو المهارات اللغوية للأطفال، جاءت فكرة اجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على الفروق في استخدام الأطفال ما قبل المدرسة للأجهزة الذكية وعلاقتها بنمو المهارات اللغوية لديهم.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من خلال ملاحظات الباحثات أثناء عملها في مرحلة التدريب الميداني في المسار الإكلينيكي، لتزايد عدد الأطفال المراجعين لعيادات النطق والتخاطب، والاهتمام الملحوظ في هذا الجانب من قبل الكادر النفسي، ومتابعتها للأطفال، وإقبالهم الواضح على اقتناء الأجهزة الذكيَّة، ومدى التأثير السلبي أو الإيجابي لهذه الأجهزة في جميع جوانب النمو، منها المعرفيَّة والوجدانيَّة والاجتماعيَّة والسلوكيَّة، فقد اهتمت الباحثات بدراسة العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكيَّة ونمو المهارات اللغويَّة عند الأطفال، للكشف عن سلبية أو إيجابية استخدام تلك الأجهزة.

فالإنسان يبقى في حيرة بين إيجابيات التقنية وسلبياتها، وينظر أفراد المجتمعات الى أن التقنية إيجابية دائما، لذا فهم يتصورون أن اقتناء الأجهزة الحديثة، والبحث عن كل ما يستجد منها دليل على التقدم التقني ومسايرة العصر. ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تبين أن هناك تناقض بين نتائجها فبعضها أكد على الدور الإيجابي، وبعضها الآخر أكد على الاثار السلبية لتلك التقنيات. فيما يلاحظ أن اقتناء تلك الأجهزة لا يقتصر على الكبار فقط، بل أصبح ومن الشائع أن نرى من يستخدم ويمتلك تلك الأجهزة فئة الأطفال. وتشير نتائج دراسة يوماي بيك ومين لي وسو كيم (MiBaek et al., 2013) أن الأطفال الرُّضَّع والصغار يستخدمون الهواتف الذكيَّة في المنزل مع أمهاتهم؛ لكثرة اختلاط الأم بهم في أغلب الأحيان، مقارنةً باختلاطهم بالأب، بمتوسِّطٍ مقداره خمس مرات أسبوعيًّا، ولمدة ساعة على أقل تقدير، كما بيَّنت نتائج الدِّراسَة أن الأطفال الرضع هم أقل استخدامًا للهواتف الذكيَّة، في حين أن الأطفال ممن تجاوزوا فترة الرضاعة هم الأكثر استخدامًا للهواتف الذكيَّة.

وتؤكد نتائج دراسة ميشيل (Michelle, 2014) أن أغلب الأمهات اللاتي تناولتهن الدِّراسَة يفضلن الانصياع لرغبة أطفالهن نحو استخدام الهواتف الذكيَّة، ويعتقد الكثير من الأمهات أن أطفالهن في حاجة إلى الهواتف الذكيَّة؛ لأنها يمكن أن تساعدهم في التعلُّم، ولكن البعض الآخر يعارض استخدام الهواتف الذكيَّة؛ لما لها من آثارٍ سلبيَّة في النمو البدني والمعرفي للأطفال.

كما أظهرت نتائج دراسة كلٍّ من أبو الرب والقصيري (2014) عن التعرُّف على المشكلات السلوكيَّة جراء استخدام الهواتف الذكيَّة من قِبل الأطفال- من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة في المشكلات السلوكيَّة، جراء استخدام الهواتف الذكيَّة، تُعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وأن هناك فروقًا تُعزى إلى العمر لصالح الفئة العمريَّة (12-8) سنة، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة (1- 3) ساعات وأكثر من (3) ساعات.

وعلى النقيض من نتائج هذه الدِّراسَات، فقد أظهرت نتائج دراسة دينا ورايس (Reyes, 2014) أن استخدام تطبيقات الآيباد له أثر إيجابي في ترسيخ مبادئ إتقان مهارات الكتابة والقراءة لدى الأطفال. فإستخدام تطبيقات الآيباد –تحت ظروف معينة– مهم في تعليم القراءة والكتابة.

كما أظهرت نتائج دراسة الزنان (Alzannan, 2014) التي استهدفت قياس أثر استخدام الآيباد في تحصيل الأطفال، مقارنة بالطرق التقليديَّة، في حضانة ليلى بالمملكة العربيَّة السعوديَّة بمدينة الأفلاج، أنه يمكن للآيباد أن يفيد الأطفال في تحسين مهارات لغتهم، عن طريق تقديم بيئة تعليميَّة تحفيزيَّة.

ومن هنا تتلخص مشكلة الدِّراسَة في محاولة الاجابة على التساؤل الرئيسي الاتي:

ما العلاقة بين استخدام بعض الأجهزة الذكية ونمو المهارات اللغوية لدى أطفال ماقبل المدرسة؟

أهداف البحث:

تهدف الدِّراسَة الحاليَّة إلى تحقيق الأهداف الاتية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

1. التعرُّف على العلاقة في نمو المهارات اللغوية تبعا لمتغير ساعات استخدام الأجهزة الذكيَّة.
2. التعرف على الفروق بين عدد ساعات استخدام الأجهزة الذكيَّة ونمو المهارات اللغوية.
3. التعرُّف على الفروق في نمو المهارات اللغويَّة عند الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة في أعمار 3 و4 و5 سنوات.
4. التعرُّف على الفروق في نمو المهارات اللغويَّة لدى كلٍّ من الجنسين (الذكور/ الإناث) الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة.

أسئلة البحث:

1. هل توجد علاقة ارتباطية في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تبعا لفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) ومن (ساعة لساعتين)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو المهارات اللغوية (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تبعا لفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) ومن (ساعة لساعتين)؟
3. هل توجد فروق في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) لدى الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة تبعًا لمتغيِّر العمر (3،4،5) سنوات؟
4. هل توجد فروق نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) لدى الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة تبعا لمتغيِّر النوع (ذكور- إناث)؟

أهميَّة البحث:

تكمُن أهميَّة الدِّراسَة الحاليَّة على المستويين النظري والتطبيقي فيما يأتي:

الأهميَّة النظريَّة:

— يستمدُّ هذا الموضوع أهميته من أهميَّة دراسة النمو اللغوي عند الأطفال، حيث أن اللغة هي وسيلة التواصل الإجتماعي الأولى في المجتمع الإنساني. وتعدُّ اللغة الوعاء الفكري للإنسان، وأداة تفكيره، يستخدمها العقل في تنظيم أفكاره وتوسيع آفاقه، فهي مظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، ووسيلة من وسائل التفكير والتخيُّل والتذكُّر، والطفل الذي يتعلَّم اللغة يتطوَّر في جميع جوانب النموِّ، وليس الجانب اللغوي فقط (عامر، 2015).

— كما تستمد الدِّراسَة أهميتها من أهميَّة دراسة أطفال ما قبل المدرسة، حيث أنَّ السنوات المبكرة تمثل فترة حرجة في النمو اللغوي؛ فهي الفترة التي يوضع فيها الأساس للنمو اللغوي اللاحق، وما لم تتوفَّر الفرص أمام الطفل في هذه الفترة لتنمية محصوله من المفردات، فإن ذلك قد يترك أثرًا باقيًا على قدراته اللغويَّة فيما بعد (عمارة، 2005).

— تكمن أهمية الدِّراسَة أيضا فيما تقدِّمه من نتائج علميَّة، لدراسات أكثر تفصيلًا في معرفة العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكيَّة ونمو المهارات اللغوية عند الأطفال.

— قلة الدِّراسَات العربيَّة- في حدود علم الباحثات- التي تتعلَّق بتأثير الأجهزة الذكيَّة في النمو بوجه عامٍّ، والنمو اللغوي بوجه خاصٍّ، خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

— أهميَّة استخدام الأجهزة الذكيَّة باعتبارها عاملًا من العوامل المؤثرة في النمو اللغوي عند الأطفال، فقد أشارت الطبيبة جيني رادسكي Jenny Radesky الى أن زيادة استخدام الهواتف الذكيَّة ووسائل الاتصال الحديثة والتلفزيون تعيق تطوُّر اللغة والمهارات الاجتماعيَّة عند الطفل؛ لأنَّه يستبدل تلك الوسائل (الأجهزة الذكية) بالتفاعل البشري المباشر.

الأهميَّة التطبيقيَّة:

تتمثَّل الأهميَّة التطبيقيَّة لهذه الدِّراسَة فيما يأتي:

— في ضوء النتائج التي ستسفر عنها الدِّراسَة؛ يمكن الإستفادة من توظيف تقنيَّة الأجهزة الذكيَّة في تعليم الأطفال للغة، من خلال إضافة برامج تعوْد على الطفل بالفائدة والمنفعة، مثل الألعاب التعليميَّة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

— يمكن أن تساعد نتائج هذه الدِّراسَة في إقامة دورات وبرامج توعويَّة لأهالي الأطفال، وتوضيح أضرار وفوائد استخدام تلك الأجهزة على أطفالهم. وإرشاد الوالدين للوقت المسموح فيه للأطفال لاستخدام الأجهزة الذكيَّة، والإشراف عليهم باستمرار.

— قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجية أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التعليم والمؤسسات المهتمة بالطفولة المبكرة في إقامة دورات للمعلمين تربوية إرشادية.

— قد تفتح الدِّراسَة الباب أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات مماثلة لها علاقة بموضوع الدِّراسَة الحالية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة في موضوعها في دراسة الفروق في نمو المهارات اللغوية لاستخدام بعض الأجهزة الذكية.
- **الحدود الزمنيَّة**: طبقت هذه الدِّراسَة خلال الفصل الدراسي الأول عام 1438-1439هـ.
- **الحدود المكانيَّة**: طبقت هذه الدِّراسَة في المملكة العربيَّة السعوديَّة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة حائل.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على أطفال ما قبل المدرسة من عمر (3-5) سنوات.

مصطلحات البحث:

- **الأجهزة الذكيَّة:**

تُعرَّف الأجهزة الذكية على أنها: "تلك التقنية الحديثة التي تمَّ تطويرها من أجهزة الكمبيوتر اللوحيَّة، والتي تمَّ استخدامها على نطاق واسع، ولم ينحصر استخدامها في فئة معينة، بل إنها اخترقت جميع فئات المجتمع، فصارت بيد العاقل والسفيه، والرجل والمرأة والصغير والكبير، والشاب والمراهق" (علي، 2006: 82).

وتعرِّفها الباحثات إجرائيًّا بأنها: الأجهزة المحمولة ذات الطابع اللمسي المزودة ببرامج عالميَّة يسهُل من خلالها التواصل عبر شبكات الإنترنت للعالم الخارجي، وتحتوي أيضًا على البلوتوث، وبرامج التصوير والألعاب الإلكترونيَّة، مثل الآيباد– الآيبود- الآيفون- الجالكسي- جالكسي تاب.

- **المهارات اللغويَّة:**

تُعرَّف المهارات اللغويَّة بأنها: "القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغويَّة الصوتيَّة الصادرة من الآخرين، وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح، من حيثُ النطق والمعنى والتركيب والاستخدام والطلاقة" (مطر ومسافر، 2010: 127).

تقسم اللغة إلى:

- **اللغة الاستقباليَّة Receptive Language:**

تتمثَّل في قدرة الدِّماغ البشري على استقبال الرسائل اللغويَّة من قنوات الحس المختلفة، ومن ثمَّ تحليلها وفهمها واستيعابها، ويتركز الدِّماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغويَّة، وما تعبر عنه من أشياء ومفاهيم وغيرها، ومن ثَمَّ يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبِّر عنه من أشياء وأعمال وخبرات (العزالي،2011).

تُعرِّف الباحثات اللغة الإستقبالية إجرائيًّا بأنها مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على مقياس اللغة الإستقبالية الذي قامت الباحثات بإعداده والتأكد من خصائصه السيكومترية.

- **اللغة التعبيريَّة (Expressive Language):**

تتمثَّل في قدرة الدِّماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغويَّة المناسبة لإتمام عمليَّة التواصُل، ويتمُّ ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، ومن ثَمَّ إرسالها إلى العضلات المسؤولة، لتظهر في النهاية على شكل كلمات، أو غيرها، وباختصار، فإنها تمثِّل قدرة الفرد على التعبير عمَّا يريد باستخدام الكلام (العزالي،2011).

وتُعرِّف الباحثات اللغة التعبيرية إجرائيًّا بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس اللغة التعبيرية الذي قامت الباحثات بإعداده والتأكد من خصائصه السيكومترية.

النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة:

يمثل النمو اللغوي جزءًا مهمًّا من النمو العقلي، ويعمل على تنميته؛ فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود، وقدرتهم على التعبير قاصرة، والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، ويتجلَّى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

عوامل، كالذكاء، ومدى سلامة الحواس، وكذلك نوع الجنس. (غانم وقيلوبي، 2011) فغالباً ما تكون الحصيلة اللغوية وعدد الكلمات المكتسبة لدى الإناث أكثر من الذكور في خلال مرحلة الطفولة المبكرة إلا أن هذا الفرق يبدأ بالتلاشي مع تقدم الجنسين في العمر (Adani & Cepanec, 2019).

ونتيجة لتميز النمو اللغوي لطفل الروضة بالسرعة تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا، فإنه من الملائم تقديم كل ما يسمح لنمو المهارات اللغوية من فرص وخبرات وأساليب لاستغلال هذا النمو السريع، وتحقيقه في أفضل صوره، وليحقق فيه الطفل التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي، وتتجه مظاهر هذا النمو اللغوي نحو الوضوح والدقة والفهم. كما يؤثر في التفاعل والتعامل والاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل والمجتمع المحيط به. ولكي يُحقِّق كل مجتمع لأبنائه النمو اللغوي المنشود؛ ينبغي أن تتوافر البيئة اللغوية الصالحة، لكي تنمو وتزداد قدرات الطفل ومهاراته كمًّا وكيفًا، وحتى يصل إلى مستوى التمكُّن من هذه المهارة اللغوية استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة وفكرًا وفهمًا وإفهامًا، وذلك بأفضل ما يراه المجتمع، ويملكه من وسائل وإجراءات تربوية وعلمية واقتصادية، وغيرها من المقومات التي تحقق هذا النمو اللغوي (إبراهيم، 2011).

نظريات تفسير اللغة لدى الأطفال:

- **نظريَّة تشومسكي Chomsky عن القواعد التحويليَّة:**

ينصبُّ اهتمام النظرية اللغوية على المتحدث والمستمع في مجتمع متحدِّث متجانس كليا، ويبني تشومسكي نظريته على ثلاثة مبادئ رئيسية، وهي: البنية النحوية للغة، ونمو البنية اللغوية، وتبرير نمو اللغة. وتتضمَّن النظرية قسمين أساسيين، هما: تركيب الكلام، وعلم معاني الكلمات في اللغة. ويرى تشومسكي أن الإنسان جُبل على القدرة على اكتساب وتعلم اللغة، ويبدو أن اللغة واحدة من الخصائص المقصورة على النوع الإنساني في مكوناتها الأساسية، وهي جزء من إعدادنا الفطري المشترك، والذي لا يختلف فيه أعضاء النوع الإنساني إلا قليلًا، مع استثناء مَن يُصاب بعيب عضوي شديد. ويضاف إلى ذلك أن اللغة تدخل بطريقة جوهرية في الفكر والعقل والعلاقات الاجتماعية. ويفترض أن الطفل يولد ولديه معرفة بمبادئ النحو، ولديه استعداد أو قابلية لاستخدام هذه المبادئ، ولهذا فالطفل قادر على تحليل المنطوقات التي يسمعها بنفسه، وقادر على إنتاج الجمل النحوية بنفسه أيضًا. واكتساب اللغة ليس شيئًا يعمله الطفل في واقع الأمر، إنما هو شيء يحدث له إذا ما وُضع في بيئة ملائمة (Chomsky,1977).

كذلك يشير تشومسكي أن الأطفال يولدون ولديهم نزعة فطرية تمكِّنهم من اكتساب اللغة، وأن الطفل يكتسب اللغة من خلال نشاطاته، ويؤكد أهميَّة الإبداع اللغوي للطفل، أي قدرته على أن ينتج ويفهم جملًا جديدة صحيحة البنية النحويَّة، لم يسمعها من قبل، كما يرى تشومسكي أن المتكلم للغته بلغته الوطنيَّة له حريَّة الوصول إلى معرفة تركيب لغته، وهو ما يُرشده في استعمالها (القدرة اللغويَّة)، ويتمُّ من خلال ما يملكون من نماذج للتركيب اللغوي تمكِّنهم من تحديد قواعد التركيب اللغويَّة، في أي لغة من اللغات، حيث إن هناك عموميات في التراكيب اللغويَّة تشترك فيها جميع اللغات، مثل تركيب الجمل من الأسماء والأفعال والصفات والحروف. ويبدأ الطفل في اكتساب التراكيب اللغويَّة هذه من خلال ملاحظته لحديث مَن يتكلمون حوله، فيبدأ في وضع كلمتين معًا، ويميل الطفل إلى حذف بعض الحروف أو إضافة بعضها. وقد أكد تشومسكي من البداية أن هدف نظريَّة اللغة يجب أن يكون في إيضاح قدرة المتحدث على تقديم عدد لانهائي من الجمل المحتمَلة في تلك اللغة، وأيضًا في وصف قدرة أبناء اللغة على تلك التتابعات الممكنة للأصوات بتفسيرات ذات معانٍ مقبولة، وهكذا يرى أن اكتساب اللغة الأولى يحتاج إلى نشاط ومقدرة خاصة، هذا النشاط يعتمد على مكوِّن معيَّن، يوجد في العقل أو المخِّ على نحو وراثيٍّ. وهكذا يَعتبِر أن اكتساب القدرة اللغويَّة الهدف الذي يواجه الطفل، وقد قلَّل تشومسكي من أهميَّة دور البيئة في تعلُّم اللغة (في :عامر، 2015).

- **النظريَّة السلوكيَّة Behaviorism:**

تقوم النظريَّة السلوكيَّة- على اختلاف توجُّهات المدارس الفرعيَّة بداخلها- على الاشراط كمبدأ أساسي لاكتساب اللغة، بالإضافة إلى احتوائها على مبادئ أخرى كالاقتران، والتعزيز، والتكرار، والتعميم، والتمايز.

والسلوك اللغوي لدى أصحاب النظريَّة السلوكيَّة شأنه شأن أي سلوك يمكن تعلُّمه، حيث يرى سكينر أن اللغة- مثلها مثل أي سلوك آخر- عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتمُّ تدعيمها عن طريق المكافأة، وتنطفئ إذا لم تقدَّم لها المكافأة؛ إذ إنَّ اللغة لا توجد لدى الطفل ككيان، ولكن كسلوك يتم تعلمه من خلال الاشراط الإجرائي، ومن ثم فإنه محكوم بالتعزيز، فكلما تم التدعيم الإيجابي للأصوات التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

يصدرها الطفل زادت صناعة الطفل للأصوات وإنتاجه لها، أما إذا أحدث عقابًا فإنه يحدث العكس، لأنه يحدث كَفٌّ (السيد، 2010).

الدراسات السابقة:

تشير دراسة دينا رايس (Reyes, 2014) التي تهدف إلى معرفة فاعليَّة استخدام تطبيقات الآيباد التعليميَّة في برامج تداخليَّة للقراءة، لتلاميذ الصفين الثاني والثالث، اتَّبعت هذه الدِّراسَة المنهج المختلط، اختبار قبلي، اختبار ما بعد الانتهاء شبيه بالتصميم التجريبي، حيث يسجل التلاميذ في برنامج تداخلي، ويستخدم تطبيقات الآيباد التعليميَّة لتحسين عمليَّة تعلُّم القراءة والكتابة بعد انتهاء اليوم الدراسي، يستخدم المشاركون في مجموعة الدِّراسَة تطبيقات آيباد تعليميَّة مصممة خصيصًا طبقًا للمعايير الأساسيَّة المشتركة الرسميَّة لمحو الأميَّة، تمَّ جمع البيانات باستخدام الاختبار القبلي للتلاميذ ومعلومات اختبار ما بعد الانتهاء، تمَّ تقييم التلاميذ باستخدام اختبارات قبليَّة موحدة لمحو الأميَّة، واختبارات ما بعد الانتهاء، بالنسبة لمدة الدِّراسَة، سجل المدرسون والباحث ملاحظات على مستوى التقدم عند الطالب، وتم تحليل ملاحظات المدرسين للأداء التلاميذ لحصر الأمور الشائعة، أظهرت النتائج أن كل التلاميذ في الدِّراسَة تحسنوا في إتقان القراءة والكتابة بنهاية الدِّراسَة، كما أظهر متعلمو اللغة الإنجليزيَّة تقدُّمًا في مهارات القراءة والكتابة، وأظهرت نتائج الدِّراسَة ايضا أن استخدام تطبيقات الآيباد في ترسيخ مبادئ إتقان مهارات الكتابة والقراءة لدى طلاب الصفين الثاني والثالث له أثر إيجابي. فاستخدام تطبيقات الآيباد- تحت ظروف معيَّنة- مهمٌّ في تعليم القراءة والكتابة.

وهدفت دراسة الزنان (Alzannan, 2014) لمعرفة أثر استخدام الآيباد في تحصيل الأطفال، مقارنة بالطرق التقليديَّة، في حضانة ليلى بالمملكة العربيَّة السعوديَّة بمدينة الأفلاج، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من (42) طفلًا وطفلة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2013. حيث تمَّ اختيار مجموعة الدِّراسَة بشكل عشوائي، باستخدام اختيار العينة العشوائية، ووُزعوا إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (22 طفلًا) تمَّ تعليمهم باستخدام الطرق التقليديَّة، والمجموعة التجريبيَّة (20 طفلًا) وتمَّ تعليمهم باستخدام الآيباد. حيث تمَّ إعطاء اختبار تحصيليٍّ مكوَّن من الاختيار المتعدد لعينة الدِّراسَة من المجموعتين. أظهرت نتائج الدِّراسَة وجود فروق دالة إحصائيًّا بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبيَّة، كما أظهرت أنه يمكن للآيباد أن يفيد الأطفال في تحسين مهارات لغتهم، عن طريق تقديم بيئة تعليميَّة تحفيزيَّة، حيث كانت النتائج في صالح أطفال المجموعة التجريبيَّة، والتي تعلَّمت باستخدام طريقة التدريس بالآيباد، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق إحصائيَّة لاختلاف النوع (ذكور- إناث)، أو إلى التفاعل بين النوعين المجموعة (الضابطة والتجريبية) وطرق التدريس المختلفة.

دراسة ميشيل (Michelle, 2014) التي هدفت لمعرفة أثر استخدام التصميم العالمي لاستخدام الآيباد على مهارات الاستعداد للمرحلة ما قبل المدرسة (الروضة)، حيث استخدمت هذه الدِّراسَة أداتي الاستبيان والمقابلة، وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن أغلب أفراد عينة الدِّراسَة يفضلون الانصياع لرغبة أطفالهم نحو استخدام الهواتف الذكيَّة، ويعتقد الكثير من الأمهات بأن أطفالهم في حاجة إلى الهواتف الذكيَّة؛ لأنها يمكن أن تساعدهم في التعلُّم، ولكن البعض الآخر يعارض استخدام الهواتف الذكيَّة؛ لما لها من آثار سلبيَّة في النمو البدني والمعرفي للأطفال. وبناءً على ما سبق؛ فقد أكدت أغلب آراء عينة الدِّراسَة- وخصوصًا الأمهات- أن الهواتف الذكيَّة يمكن أن تكون أداة للتعلُّم، فيرون أنها تسهم في بناء المجال المعرفي للأطفال، وتنمي لديهم مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة في المراحل التعليميَّة التمهيديَّة. من ناحية أخرى جادل بعض الأمهات (37%) من عينة الدِّراسَة، حول أثر استخدام الآيباد على تنمية مهارات الاستعداد للتعلم في مراحل ما قبل المدرسة، حيث يعتبرن الهواتف الذكيَّة لا لزوم لها.

وفي دراسة زكور وقادير (2015) التي هدفت إلى التعرُّف على التأثيرات التي يخلِّفها الهاتف النقال على الأطفال، وتبنَّت هذه الدِّراسَة منهج الوصفي المسحي، وتضمَّنت عينة الدِّراسَة الأطفال من عمر (3-12) سنة، واعتمدت في جمع المعلومات على أداتي الاستبيان والمقابلة، وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى أن الهاتف النقال سلاح ذو حدين، له تأثيراته الإيجابيَّة والسلبيَّة من خلال تأثيره في سلوكيات الأطفال

هدفت دراسة الكندري (2019) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في النمو اللغوي والتعرف على أثار الأجهزة الذكية (الأيباد) في مستوى النمو اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور، استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (205) ولي أمر في منطقة حولي التعليمية، وبينت نتائج الدراسة أن التقديرات مرتفعة في العوامل المسببة لمشكلات النمو اللغوي للطفل، حيث حصلت فقرة "استخدام الطفل الأيباد أثر سلبياً على النمو اللغوي" على أعلى متوسط حسابي بمعدل (3.15)، ثم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

فقرة "الألعاب الالكترونية أثرت سلبياً على النمو اللغوي للطفل" بمعدل حسابي (3.06)، وأيضاً بينت نتائج الدراسة أنه لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية لاستجابات أفراد العينة لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة ومتغير المستوى الذي يدرس به الطفل بينما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير جنس الطفل لصالح الإناث بمحور العوامل المؤثرة على النمو اللغوي للطفل، واقترحت عينة الدراسة عمل ورش وألعاب تنمي ثقة الطفل بنفسه، وتشجيعه على المشاركة الاجتماعية بالمدرسة. ووصت الباحثات بضرورة الاهتمام الكبير بالنمو اللغوي للطفل مما يساعده في التواصل مع الآخرين والتعبير بطلاقة عن حاجاته ومشاعره، وضرورة إنشاء مكتبة طفل في كل منطقة سكنية وغرس حب القراءة لإثراء حصيلة الطفل اللغوية، ومراقبة استخدامهم للأجهزة الذكية لمنع تأثيرها السلبي على الطفل

هدفت دراسة الشامي (2019) إلى التعرف على دور الأسرة في توجيه أطفالها لاستخدام الأجهزة الذكية والتعرف للأساليب التي تقوم بها الأسرة لتوجيه أطفالها لكيفية استخدام الأجهزة الذكية. وعلى الأدوار النفسية والاجتماعية التي تمارسها الأسرة في توجيه أطفالها لكيفية استخدام الأجهزة الذكية. ومن خلال مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي وهو دور الأسرة في توجيه أطفالها لاستخدام الأجهزة الذكية كانت درجة المشكلة متوسطة على جميع أبعاد الدراسة (البعد الأخلاقي والاجتماعي والسلوكي والصحي والبعد الديني) وكانت النسبة الكلية كبيره جدا على البعد الاجتماعي والسلوكي. وبالنسبة للنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (≤0.05) لمدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم في توجيه أطفالهم حول كيفية استخدام الأبناء للأجهزة الذكية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير المستجيب. والسبب بهذه النتيجة إلى أن كلا من الأب والأم لديهم نفس الملاحظات على أبنائهم من الناحية السلوكية ولديهم المعرفة الكاملة بأدوارهم اتجاه توجيه أبنائهم لاستخدام الأجهزة الذكية. ومن النتائج لا يوجد فرق في الأدوار التي يقوم بها أولياء الأمور لتوجيه أبنائهم الإناث والذكور حول استخدام الأجهزة الذكية وذلك بناءً على الدراسات والفرضيات التي توصلت إليها الباحثات في هذه الدراسة. وبالنسبة للأساليب التي يستخدمها أولياء الأمور فهي بسيطة وينقصها الخبرة في التعامل معهم. في مجال توجيه وتربية أطفالهم لكيفية استخدام الأبناء للأجهزة الذكية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير العمر. نقبل الفرضية الصفرية والسبب إن دور أولياء الأمور لا يتوقف على مرحلة عمرية معينة بل انه يتنوع ويختلف باختلاف احتياجات الأبناء في مراحل أعمارهم المختلفة. خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: تفعيل برامج توعوية للأبناء من خلال وسائل الاعلام حول الاستخدام للأجهزة الذكية. غرس التقوى وضوابط العقيدة في نفوس الأبناء بالحسنى والقدوة الحسنة، ومناقشة الأبناء. وضع الجهاز في مكان وجود العائلة وتحديد قواعد وإرشادات ضابطة لاستخدامهم للكومبيوتر. توجيه الأبناء لاستثمار استخدام الأجهزة الذكية في أمور مفيدة واقتراح مجموعة من المواقع المناسبة وتوجيههم بالاهتمام بالصلاة والصحبة الصالحة والرقابة المستمرة على علاقاته وصداقاته وتكوين صداقات أسرية داخل عوالم الأجهزة الذكية. توعية أفراد الأسرة؛ كبيرهم وصغيرهم، بقيمة الوقت، وصرفه في النافع والمفيد، والتقليل من المكوث أمام الأجهزة لذكية واستخدام برامج الفلترة للمواقع المحذورة. الاشتراك في دورات تدريبية في مجال التواصل الاجتماعي والترابط الأسري تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني خاصة المؤسسات التي تهتم بقضايا الأسرة والطفولة والشباب والأسرة بشكل عام فعليها أن تكثف جهودها في التنسيق والتعاون فيما بينها؛ من أجل المحافظة على ترابط الأسرة وتوعية أبنائها.

هدفت دراسة مبارك وفارس (2022) إلى الكشف عن واقع التنشئة الأسرية للطفل في ظل استخدامه للأجهزة الذكية، ومعرفة مجالات الاستخدام ودوافعه، وحجم ونوع التأثيرات التي تقع على الطفل ودور الآباء في مراقبة ومتابعة أطفالهم أثناء الاستخدام. تكونت عينة الدراسة من (30) مفردة. وتمثلت أدوات الدراسة في النسب المئوية، والتوزيع التكراري، و(T.test)، و(Manova)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية للطفل في ظل استخدامه للأجهزة الذكية ترجع لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية في ظل استخدامه للأجهزة الذكية ترجع لمتغير المستوى التعليمي. واختتمت الدراسة بعدة توصيات منها، عدم انشغال الأبوين بالعمل لمدة طويلة، وضرورة تفاعلهم مع الطفل بالقدر الكافي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة مع دراسة رايس (Reyes, 2014) حيث اعتمدت على اختبار أو مقياس المهارات اللغوية. كما اتفقت من حيث العينة مع دراسة الزنان (Alzannan, 2014) التي تكونت عينتها من (42) طفله وطفل برياض الأطفال بمدينة الافلاج السعودية، دراسة زكور وقادير (2015) التي تم تطبيقها على عينة من أطفال رياض. واتفقت الدراسة من حيث المنهج مع دراسة الكندري (2019) التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج مع دراسة دينا رايس (Reyes, Deena, 2014)، حيث اعتمدت على المنهج المختلط، ودراسة دراسة الزنان (Alzannan, 2014) اعتمدت على المنهج شبه تجريبي، دراسة زكور وقادير (2015) حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي. كما اختلفت من حيث العينة مع دراسة رايس (Reyes, 2014) التي تمثلت عينتها في تلاميذ الصف الثاني والثالث. ودراسة ميشيل (Michelle, 2014) التي تم تطبيقها على أمهات بعض الأطفال برياض الأطفال، ودراسة دراسة الكندري (2019) التي تكونت عينتها من (205) ولي أمر. واختلفت من حيث الأداة مع دراسة الزنان Alzannan, (2014) التي اعتمدت على اختبار تحصيلي، دراسة زكور وقادير (2015) دراسة ميشيل (Michelle, 2014) التي اعتمدت على استمارة استبيان ومقابلة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة واسئلتها، وأهدافها، والتعرف على المنهج الملائم للدراسة، وإعداد أدوات الدراسة وصياغة اسئلتها

منهج الدِّراسَة: انتهجت الدِّراسَة الحاليَّة المنهج الوصفي المقارن؛ بهدف وصف الظاهرة موضوع البحث، ولتحديد الفروق في نمو المهارات اللغوية بين الأطفال مستخدمي الأجهزة الذكيَّة، وفقًا لمتغير فترة الاستخدام، ومتغير العمر، ومتغير النوع؛ أملًا في الوصول إلى تعميمات مفيدة يزيد بها رصيد المعرفة.

مجتمع الدِّراسَة: حُدد مجتمع الدِّراسَة الحالية بجميع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (حكومي) (ما قبل المدرسة) في مدينة حائل، حيث تشير احصائية وزارة التعليم قسم القبول والتسجيل بأن عدد الأطفال بلغ (6042) طفلًا خلال العام الدراسي 1438-1439هـ (إحصائيات وزارة التعليم، 2017).

عينة الدِّراسَة: تألفت عينة الدراسة من (120) طفلًا من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (حكومي) في مدينة حائل للعام الدراسي 1439/1438ه، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، "وهي التي بموجبها يتم تقسيم مجتمع البحث إلى فئات أو مجموعات (عناقيد) متماثلة، ويتم اختيار العينة من مجموعات مجتمع البحث كمجموعات أو عناقيد متماثلة لا كأفراد". (الزيباري، 2011: 122)، وتم اختيارها على النحو التالي:

– قامت الباحثات باختيار أربع روضات حكومية بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة ومن ثم قامت بتحديد عدد الفصول الدراسية في كل روضة وعدد الأطفال في كل فصل.

– قامت الباحثات بأخذ عشرة أطفال من كل روضة بعمر 3 سنوات وكذلك عشر أطفال بعمر 4 سنوات وعشر أطفال بعمر 5 سنوات.

– قامت الباحثات باختيار عينة عشوائية حجمها (40) مشاركًا من المجموع الكلي لكل فئة من الفئات الثلاث، ليصبح المجموع الكلي للعينة المختارة (120) طفلًا من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (حكومي) في مدينة حائل للعام الدراسي 1439/1438ه، موزعين كما يلي:

	الأطفال في عمر (3) سنوات (40) طفلاً	الاطفال في عمر (4) سنوات (40) طفلاً	الأطفال في عمر (5) سنوات (40) طفلاً
ذكور	(20) طفل	(20) طفل	(20) طفل
إناث	(20) طفلة	(20) طفلة	(20) طفلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

أداة الدِّراسَة وخصائصها السيكومتريَّة:

مقياس المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية):

بناء على مشكلة الدراسة واسئلتها والمنهج المتبع فيها، قامت الباحثات بإعداد مقياس يقيس المهارات اللغوية ببعديه (اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية)، بحيث يتناسب مع الفئة العمريَّة المستهدفة للدِّراسَة من (5-3) سنوات، وذلك على البيئة السعوديَّة، مما يساعد في تحقيق أهداف الدِّراسَة الحاليَّة بااتباع الاجراءات الاتية:

1. الاطلاع على الأطر النظرية المتعلقة بقياس مهارات النمو اللغوي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مثل مقياس نمو الكلام فهمًا وتعبيرًا للأطفال من ثلاث إلى أربع سنوات (معوض، 1997).

2. إعداد الصورة الأولية من المقياس وتتكون من ثلاث اجزاء رئيسية:

الجزء الأول (استمارة البيانات الشخصية): تتكوَّن من عدد من الفقرات التي تشير إلى عدد من المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في: (العمر، الجنس، مدة استخدام الأجهزة الذكيَّة) تقوم الأم بالاجابة عنها.

الجزء الثاني (اللغة التعبيريَّة): تهدف إلى قياس قدرة الطفل على التعبير بالكلام عمَّا يراه أمامه من صور تمثل أسماءً وأفعالًا وبعض الحروف، وهو يتكون من بُعدين: الأول تسمية الأشياء، والثاني التعبير بقواعد الكلام.

أ- تسمية الأشياء: يتكون من (14) فقرة، تمثل هذه الفقرات صور لاسمً معينً ويطلب من الطفل ذكر ما تمثله الصورة، أو عدد ما يوجد في الصورة. مثال: صورة ساعة ويطلب من الطفل ذكر اسم هذا الشيء، أو يطلب من الطفل عدد الأيسكريم الموجود في الصورة.

ب- التعبير بقواعد الكلام: يتكون من (17) فقرة، تهدف إلى قياس قدرة الطفل على التعبير باستخدام قواعد الكلام من اسم وفعل، ومذكر ومؤنث، وجمع ومفرد، وبعض المفاهيم الاخرى.

مثال: هذه سيارة صغيرة، وهذه سيارة (كبيرة)، يطلب من الطفل التعبير عن حجم السيارة، أو هذه قطة تحت السرير، وهذه القطة (فوق) السرير، وهكذا.

الجزء الثالث (اللغة الاستقباليَّة): ويهدف إلى قياس قدرة الطفل على فهم ما يعرض عليه من صور، ويتكوَّن من بُعدين، الأول فهم الألفاظ، والثاني فهم قواعد الكلام.

أ. فهم الألفاظ: يتكوَّن من (10) فقرات، ويهدف إلى قياس فهم الأطفال للأسماء فقط، حيث تمثل كل مجموعة أربع صور، ويطلب من الطفل الإشارة إلى الصورة المحددة بالسؤال، مثل: ضع إصبعك على الكرسي. وتتكوَّن الصور من أسماء للحيوانات، بعض الحروف الهجائية، أسماء بعض الفواكة، وأسماء الأشكال، كالمثلث والمربع، وأسماء المهن كالدكتور.

ب. بُعد فهم قواعد الكلام: يتكوَّن من (15) فقرة، يهدف إلى قياس قدرة الطفل على فهم بعض قواعد الكلام، كالجمع والمثنى والأسماء والأفعال والألوان؛ مثل: ضع إصبعك على التي تصلي، ضع إصبعك على الصورة الموجود فيها وردتان، وتكون هناك صورة فيها وردة واحدة ويطلب من الطفل الإشارة إلى الصورة الموجود فيها وردتان وهكذا.

الخصائص السيكومتريَّة لأداة الدِّراسَة:

للتحقق من صدق وثبات المقياس اتبعت الباحثات ما يلي:

صدق أداة الدِّراسَة:

لغرض التثبت من صدق أداة الدِّراسَة؛ استخرجت الباحثات مؤشرين لصدق أداة الدِّراسَة، حيث إنهما يفيان بالغرض، وهما: الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي:

أ- صدق المحكَّمين (الصدق الظاهري):

تم اختبار الصدق الظاهري لأدوات الدِّراسَة، بالاستعانة بمجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين، وذوي الخبرة والكفاءة في مجالات البحث العلمي، بلغ عددهم خمسة محكمين ؛ وذلك للحكم على ما تحتويه الأدوات من بنود، من حيث ارتباطها بالمجال أو الموضوع المراد قياسه، ومدى مناسبة أدوات الدِّراسَة للمبحوثين، وصحة ترتيب بنود وأسئلة أداة الدِّراسَة، ونوع الأسئلة، ومدى صلاحيتها في الحصول على الإجابات المناسبة من المبحوثين، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدِّراسَة، والخروج بها على صورتها النهائية الحالية، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، أجرت الباحثات التعديلات الموضحة ادناه في الجدول، في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم، حتى أصبحت أدوات الدِّراسَة في صورتها النهائية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
س: ضع اصبعك على حرف الألف الأخضر؟	س: ضع اصبعك على حرف الألف؟
صورة نافذة غير واضحة.	تم تغير صورة النافذة لصورة نافذة اخرى واضحة.
صورة دلة القهوة	تم حذفها لاختلاف مسمياتها في كل ثقافة مجتمع
س: ما الذي نحمله وقت المطر؟	س: ما الذي نحمله للوقاية من المطر؟
س: ضع إصبعك على الدراجة	س: ضع اصبعك على السيكل

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من صدق المحكمين لأدوات الدِّراسَة، تم تطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية تكوَّنت من (30) مشاركة من مجتمع الدِّراسَة، وهم من فئة الأطفال، ومن ثم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجة كل سؤال من أسئلة أدوات الدِّراسَة والدرجة الكلية للبُعْد الذي ينتمي إليه، والجداول من (4-1) توضِّح معاملات الارتباط بين درجات كلِّ سؤال من أسئلة أدوات الدِّراسَة بالدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه.

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة البُعْد الأول (فهم الألفاظ) بالدرجة الكلية للبُعْد نفسه

أسئلة البُعْد الأول (فهم الألفاظ)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	أسئلة البُعْد الأول (فهم الألفاظ)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0,755	0,01	6	*0,389	0,05
2	**0,694	0,01	7	**0,699	0,01
3	**0,748	0,01	8	**0,547	0,01
4	**0,643	0,01	9	**0,851	0,01
5	**0,671	0,01	10	**0,589	0,01

يتَّضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل سؤال من أسئلة البُعْد الأول (فهم الألفاظ)، والدرجة الكلية للبُعْد نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) باستثناء البعد رقم (6) دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما يؤكد أن مفردات البُعْد الأول (فهم الألفاظ) تتمتّع بدرجة صدق مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة البُعْد الثاني (فهم قواعد الكلام) بالدرجة الكلية للبُعْد نفسه

أسئلة البُعْد الثاني (فهم قواعد الكلام)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	أسئلة البُعْد الثاني (فهم قواعد الكلام)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0,742	0,01	9	**0,680	0,01
2	**0,723	0,01	10	**0,605	0,01
3	**0,594	0,01	11	**0,551	0,01
4	**0,494	0,01	12	**0,519	0,01
5	**0,601	0,01	13	**0,490	0,01
6	*0,418	0,05	14	**0,840	0,01
7	**0,794	0,01	15	*0,418	0,05

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

8	**0,634	0,01	

يتَّضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل سؤال من أسئلة البُعْد الثاني (فهم قواعد الكلام)، والدرجة الكلية للبُعْد نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) باستثناء البعد رقم (6) دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما يؤكد أن مفردات البُعْد الثاني (فهم قواعد الكلام) تتمتّع بدرجة صدق مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة البُعْد الثالث (تسمية الأشياء) بالدرجة الكلية للبُعْد نفسه

أسئلة البُعْد الثالث (تسمية الأشياء)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	أسئلة البُعْد الثالث (تسمية الأشياء)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0,741	0,01	8	**0,715	0,01
2	**0,599	0,01	9	**0,463	0,01
3	**0,746	0,01	10	**0,766	0,01
4	**0,693	0,01	11	**0,668	0,01
5	**0,753	0,01	12	**0,481	0,01
6	**0,753	0,01	13	**0,704	0,01
7	*0,406	0,05	14	**0,691	0,01

يتَّضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل سؤال من أسئلة البُعْد الثالث (تسمية الأشياء)، والدرجة الكلية للبُعْد نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) بااستثناء البعد رقم (7) دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما يؤكد أن مفردات البُعْد الثالث (تسمية الأشياء) تتمتّع بدرجة صدق مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة البُعْد الرابع (التعبير عن قواعد الكلام) بالدرجة الكلية للبُعْد نفسه

أسئلة البُعْد الرابع (التعبير عن قواعد الكلام)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	أسئلة البُعْد الرابع (التعبير عن قواعد الكلام)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0,715	0,01	10	**0,745	0,01
2	**0,520	0,01	11	**0,563	0,01
3	*0,399	0,05	12	**0,467	0,01
4	*0,414	0,05	13	*0,394	0,05
5	**0,844	0,01	14	**0,565	0,01
6	*0,398	0,05	15	**0,602	0,01
7	**0,505	0,01	16	*0,374	0,05
8	**0,789	0,01	17	**0,659	0,01
9	**0,472	0,01			

ويتَّضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل سؤال من أسئلة البُعْد الرابع (التعبير عن قواعد الكلام)، والدرجة الكلية للبُعْد نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) أو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

(0,05)، وهذا ما يؤكد أن مفردات البُعْد الرابع (التعبير عن قواعد الكلام) تتمتّع بدرجة صدق مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

من خلال ماسبق تبّين أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًّا؛ مما يدل على اتساق مفردات أداة الدِّراسَة، وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدِّراسَة.

ثبات أداة الدِّراسَة:

للوقوف على ثبات أدوات الدِّراسَة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، والجدول رقم (5) يوضّح معاملات الثبات لأدوات الدِّراسَة.

جدول (5): معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأدوات الدِّراسَة

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
مقياس اللغة الاستقباليَّة	فهم الألفاظ	10	0,852
	فهم قواعد الكلام	15	0,854
الثبات العام لمقياس اللغة الاستقباليَّة		25	0,891
مقياس اللغة التعبيريَّة	تسمية الأشياء	14	0,886
	التعبير عن قواعد الكلام	17	0,860
الثبات العام لمقياس اللغة التعبيريَّة		31	0,909
الثبات العام لأداة الدِّراسَة		56	0,935

تظهر نتائج الجدول رقم (5) ارتفاع معاملات ثبات أبعاد أدوات الدِّراسَة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت ما بين (0,852 – 0,886) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما تبين ارتفاع معامل ثبات إجمالي مقياسي الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغا (0,891، 0,909) على التوالي، أما الثبات العام لأداة الدِّراسَة فبلغ (0,935)، مما يدل على ارتفاع ثبات أدوات الدراسة بشكل عام، يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفاكرونباخ هو (0,75). (فهمي، 2005م، ص59)، الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أدوات الدراسة عند تطبيقها.

الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسَة:

لخدمة أغراض الدِّراسَة وتحليل البيانات وللاجابة على اسئلة الدراسة وتحقيق اهدافها، تم استخدام مجموعة الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسِّطات الحسابية Mean، لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة.
2. الانحراف المعياري Standard deviation، لمعرفة مدى انحراف (تشتت) درجات مفردات عينة الدراسة على مقياس المهارات اللغوية.
3. اختبار (ت) أو اختبار المقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples T-test)؛ لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمو المهارات اللغويَّة لدى عينة الدِّراسَة باختلاف متغير (الجنس-فترة الاستخدام).
4. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient)؛ للتعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدامهم للأجهزة الذكيَّة.
5. اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)؛ لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمو المهارات اللغويَّة لدى عينة الدِّراسَة، باختلاف متغير العمر.
6. اختبار (LSD) البَعْدي؛ لتحديد اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية في كل فئة من فئات المتغيرات الأولية، وذلك إذا تبيَّن من اختبار تحليل التباين أن هناك فروقًا معنوية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

نتائج البحث:

أولاً: نتيجة السؤال الأول للدراسة: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)؟

للإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة إذا ما كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين) أُستخدم معامل ارتباط سبيرمان " Spearman Correlation Coefficient " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (6):

جدول (6): معامل ارتباط سبيرمان بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة

المتغيرات	فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و (ساعة إلى ساعتين)			
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (Sig)	حجم العينة	وصف العلاقة
فهم الألفاظ	**0,540 -	دال عند ≤0,01	120	عكسية (سالبة)
فهم قواعد الكلام	**0,532 -	دال عند ≤0,01	120	عكسية (سالبة)
المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة	**0,622 -	دال عند ≤0,01	120	عكسية (سالبة)
تسمية الأشياء	**0,555 -	دال عند ≤0,01	120	عكسية (سالبة)
التعبير عن قواعد الكلام	**0,525 -	دال عند ≤0,01	120	عكسية (سالبة)
المهارات اللغويَّة التعبيريَّة	**0,625 -	دال عند ≤0,01	120	عكسية (سالبة)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)، وهذا يعني أن الفروق أو التباين في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تفسره الفروق أو التباين في فترات استخدامهم للأجهزة الذكيَّة والعكس صحيح، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت فترات استخدام الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للأجهزة الذكيَّة، انخفض مستوى نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) عندهم والعكس صحيح.

وبناءً على ما سبق تحددت الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)؟".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدِّراسَة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)؟

للاجابة عن السؤال الثاني للدِّراسَة، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، باختلاف فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)، استُخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (7) يبيّن نتائج التحليل:

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسِّطات درجات عينة الدِّراسَة في المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) تبعًا لاختلاف متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة

المهارات اللغوية	مدة الاستخدام	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
فهم الألفاظ	نصف ساعة فأقل	60	8,76	1,06	6,655	0,000
	ساعة إلى ساعتين	60	7,36	1,23		
فهم قواعد الكلام	نصف ساعة فأقل	60	12,58	1,29	6,691	0,000
	ساعة إلى ساعتين	60	10,41	2,14		
المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة	نصف ساعة فأقل	60	21,35	1,86	8,274	0,000
	ساعة إلى ساعتين	60	17,78	2,76		
تسمية الأشياء	نصف ساعة فأقل	60	12,75	1,38	7,032	0,000
	ساعة إلى ساعتين	60	10,88	1,51		
التعبير عن قواعد الكلام	نصف ساعة فأقل	60	12,45	2,41	6,281	0,000
	ساعة إلى ساعتين	60	9,85	2,11		
المهارات اللغويَّة التعبيريَّة	نصف ساعة فأقل	60	25,20	3,00	8,466	0,000
	ساعة إلى ساعتين	60	20,73	2,76		

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم الألفاظ، تُعزى إلى متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (6,655)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01)، ويتَّضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (نصف ساعة فأقل) على مقياس المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم الألفاظ (8,76)، وهو الأعلى، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (ساعة إلى ساعتين) ضمن المستوى نفسه (7,36).

– - وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم قواعد الكلام، تُعزى إلى متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (6,691)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01)، ويتَّضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

المجموعة ذات الاستخدام (نصف ساعة فأقل) على مقياس المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة، ضمن مستوى فهم قواعد الكلام (12,58)، وهو الأعلى، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (ساعة إلى ساعتين) ضمن المستوى نفسه (10,41).

– - وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة، تُعزى إلى متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (8,274)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01)، ويتَّضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (نصف ساعة فأقل) على مقياس المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة (21,35)، وهو الأعلى، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (ساعة إلى ساعتين) على المقياس نفسه (17,78).

– - وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة ضمن مستوى تسمية الأشياء، تُعزى إلى متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (7,032)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01)، ويتَّضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (نصف ساعة فأقل) على مقياس المهارات اللغويَّة التعبيريَّة، ضمن مستوى تسمية الأشياء (12,75)، وهو الأعلى، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (ساعة إلى ساعتين) ضمن المستوى نفسه (10,88).

– - وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة ضمن مستوى التعبير عن قواعد الكلام، تُعزى إلى متغير فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (6,281)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01)، ويتَّضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (نصف ساعة فأقل) على مقياس المهارات اللغويَّة التعبيريَّة، ضمن مستوى التعبير عن قواعد الكلام (12,45)، وهو الأعلى، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (ساعة إلى ساعتين) ضمن المستوى نفسه (9,85).

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة تُعزى إلى متغيِّر فترات استخدام الأجهزة الذكيَّة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (8,466)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01)، ويتَّضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (نصف ساعة فأقل) على مقياس المهارات اللغويَّة التعبيريَّة (25,20)، وهو الأعلى، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لأداء طلاب المجموعة ذات الاستخدام (ساعة إلى ساعتين) على المقياس نفسه (20,73).

– وبناءً على ما سبق؛ تحددت الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)؟ كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لفترات استخدام الأجهزة الذكيَّة (نصف ساعة فأقل) و(ساعة إلى ساعتين)".

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدِّراسَة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ الاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لمتغير العمر؟

للاجابة عن السؤال الثالث للدِّراسَة، والتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة باختلاف متغير العمر؛ استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (8) يبيّن نتائج التحليل:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

جدول (8): نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسِّطات درجات عينة الدِّراسَة في المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) تبعًا لاختلاف متغير العمر

المهارات اللغوية	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
فهم الألفاظ	بين المجموعات	23,317	2	11,658	7,099	0,001
	داخل المجموعات	192,150	117	1,642		
	المجموع الكلي	215,467	119			
فهم قواعد الكلام	بين المجموعات	61,800	2	30,900	8,030	0,001
	داخل المجموعات	450,200	117	3,848		
	المجموع الكلي	512,000	119			
المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة	بين المجموعات	158,517	2	79,258	10,526	0,000
	داخل المجموعات	880,950	117	7,529		
	المجموع الكلي	1039,467	119			
تسمية الأشياء	بين المجموعات	73,267	2	36,633	15,269	0,000
	داخل المجموعات	280,700	117	2,399		
	المجموع الكلي	353,967	119			
التعبير عن قواعد الكلام	بين المجموعات	91,400	2	45,700	7,448	0,001
	داخل المجموعات	717,900	117	6,136		
	المجموع الكلي	809,300	119			
المهارات اللغويَّة التعبيريَّة	بين المجموعات	308,267	2	154,133	14,137	0,000
	داخل المجموعات	1275,600	117	10,903		
	المجموع الكلي	1583,867	119			

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم الألفاظ تُعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (7,099)، بمستوى دلالة (0,001)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01).

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم قواعد الكلام، تُعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (8,030)، بمستوى دلالة (0,001)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01).

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة تُعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (10,526)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01).

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة ضمن مستوى تسمية الأشياء تُعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (15,269)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة، ضمن مستوى التعبير عن قواعد الكلام، تُعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (7,448)، بمستوى دلالة (0,001)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01).

– وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة، تُعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (14,137)، بمستوى دلالة (0,000)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01).

وبناءً على ما سبق؛ تحددت الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصُّه: هل يتبايَن نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) لدى الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة تبعًا لمتغيِّر العمر (5-4-3) سنوات؟ حيث كشفت نتائج الدراسةوجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ الاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لمتغير العمر".

وللكشف عن اتجاه الفروق ذات الدلالات الإحصائية، ولصالح أي فئة من فئات متغير العمر؛ تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتَّضح من خلال الجدول رقم (9):

جدول (9): اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسِّطات درجات عينة الدِّراسَة في المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) تبعًا لمتغير العمر

المهارات اللغوية	العمر	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغير المستقل (العمر)		
					ثلاث سنوات	أربع سنوات	خمس سنوات
فهم الألفاظ	ثلاث سنوات	40	7,50	1,45		*	*
	أربع سنوات	40	8,12	1,38			
	خمس سنوات	40	8,57	0,957			
فهم قواعد الكلام	ثلاث سنوات	40	10,50	2,08		*	*
	أربع سنوات	40	11,85	1,88			
	خمس سنوات	40	12,15	1,90			
المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة	ثلاث سنوات	40	18,00	2,93		*	*
	أربع سنوات	40	19,97	2,72			
	خمس سنوات	40	20,72	2,56			
تسمية الأشياء	ثلاث سنوات	40	10,75	1,73		*	*
	أربع سنوات	40	12,10	1,61			
	خمس سنوات	40	12,60	1,25			
التعبير عن قواعد الكلام	ثلاث سنوات	40	9,95	2,36		*	*
	أربع سنوات	40	12,00	2,44			
	خمس سنوات	40	11,50	2,61			
المهارات اللغويَّة التعبيريَّة	ثلاث سنوات	40	20,70	3,15		*	*
	أربع سنوات	40	24,10	3,29			
	خمس سنوات	40	24,10	3,44			

يتَّضح من الجدول رقم (9)، والذي يُبين نتائج المقارنات البُعْدية لمتوسِّطات درجات عينة الدِّراسَة في المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) تبعًا لاختلاف متغير العمر ما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

– بالنسبة لبُعْد فهم الألفاظ جاءت الفروق بين مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (ثلاث سنوات)، وكلّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات)، وذلك لصالح كلٍّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات).
– بالنسبة لبُعْد فهم قواعد الكلام جاءت الفروق بين مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (ثلاث سنوات)، وكلّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات)، وذلك لصالح كلّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات).
– بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات اللغويَّة الاستقباليَّة، جاءت الفروق بين مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (ثلاث سنوات)، وكلّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات)، وذلك لصالح كلٍّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات).
– بالنسبة لبُعْد تسمية الأشياء جاءت الفروق بين مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (ثلاث سنوات)، وكلّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات)، وذلك لصالح كلٍّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات).
– بالنسبة لبُعْد التعبير عن قواعد الكلام، جاءت الفروق بين مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (ثلاث سنوات)، وكلٍّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات)، وذلك لصالح كلٍّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات).
– بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات اللغويَّة التعبيريَّة، جاءت الفروق بين مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (ثلاث سنوات)، وكلّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات)، وذلك لصالح كلٍّ من مفردات عينة الدِّراسَة ذوي الأعمار (أربع سنوات) و(خمس سنوات).

رابعًا: نتيجة السؤال الرابع للدِّراسَة: هل **توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ الاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لمتغير النوع(ذكور-إناث)؟**

للاجابة عن السؤال الرابع للدِّراسَة، والتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة باختلاف متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، استُخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (10) يبيّن نتائج التحليل:

جدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسِّطات درجات عينة الدِّراسَة في المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة والاستقباليَّة) تبعًا لاختلاف متغير النوع

المهارات اللغوية	النوع	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
فهم الألفاظ	ذكر	60	7,88	1,42	1,50	0,136
	أنثى	60	8,25	1,24		
فهم قواعد الكلام	ذكر	60	11,41	2,15	0,439	0,662
	أنثى	60	11,58	2,00		
المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة	ذكر	60	19,30	3,09	0,988	0,325
	أنثى	60	19,83	2,80		
تسمية الأشياء	ذكر	60	11,83	1,86	0,105	0,916
	أنثى	60	11,80	1,59		
التعبير عن قواعد الكلام	ذكر	60	10,81	2,68	1,406	0,162
	أنثى	60	11,48	2,50		
المهارات اللغويَّة التعبيريَّة	ذكر	60	22,65	3,86	0,950	0,344
	أنثى	60	23,28	3,42		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) ما يلي:

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم الألفاظ، تُعزى إلى متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (1,50)، بمستوى دلالة (0,136)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة ضمن مستوى فهم قواعد الكلام، تُعزى إلى متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (0,439)، بمستوى دلالة (0,662)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة الاستقباليَّة تُعزى إلى متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (0,988)، بمستوى دلالة (0,325)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة ضمن مستوى تسمية الأشياء، تُعزى إلى متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (0,105)، بمستوى دلالة (0,916)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة ضمن مستوى التعبير عن قواعد الكلام، تُعزى إلى متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (1,406)، بمستوى دلالة (0,162)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)، في نمو المهارات اللغويَّة التعبيريَّة تُعزى إلى متغير النوع (ذكورًا وإناثًا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (0,950)، بمستوى دلالة (0,344)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05).

وبناءً على ما سبق؛ تحددت الإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: هل يتباين نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ والاستقباليَّة) لدى الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكيَّة بتبايُن متغيِّر النوع (ذكور-اناث)؟ حيث كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في نمو المهارات اللغويَّة (التعبيريَّة_ الاستقباليَّة) عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تُعزى لمتغير النوع.

توصيات البحث:

اتساقًا مع النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة؛ تقدمت الباحثات بمجموعة من التوصيات، جاءت كما يلي:

– يُفضَّل عدم استخدام الأجهزة الذكية للأطفال لمن هم دون سن الرابعة.

– يُفضَّل تخصيص وقت لاستخدام الأجهزة الذكية للأطفال يتراوح من نصف ساعة فأقل.

– مراقبة الأطفال عند استخدام الأجهزة الذكية وإرشادهم للبرامج والمقاطع المفيدة التي قد تزيد الحصيلة اللغوية لديهم.

– وضع برامج تعليمية تربوية هادفة تعود عليهم بالنفع، مثل الألعاب ومقاطع الفيديو التعليمية.

– إتاحة برامج ترفيهية رياضية خارج المنزل؛ لإشغال الطفل بما هو مفيد، ومحاولة استغلال طاقات الأطفال بما ينفعهم.

– محاورة الطفل، والإجابة عن أسئلته لكي يزيد محصولة اللغوي.

– إقامة ندوات تربوية وحملات توعوية تفيد الأهالي والمربين بمعرفة مدى خطورة الأجهزة الذكية على النمو اللغوي للطفل.

– 8-تشجيع هذه التقنيات على تطوير مهارات لغويَّة خاصة بهذا الوسط الجديد، شرط أن يتم تقديم محتوى ولغة مناسبين للنمو السليم للأطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

المراجع

1. إبراهيم، حسام سمير. (2011). النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة (مخاطر الواقع وتحديات المستقبل). *مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 23(89).*
2. أبو الرب، محمد عمر؛ والقصيري، إلهام. (2014). المشكلات السلوكيَّة جراء استخدام الهواتف الذكيَّة من قِبل الأطفال من وجهة نظر بعض الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدوليَّة للأبحاث التربويَّة، 35*، 171-172.
3. زكور، فطيمة؛ وقادير، فطيمة. (2015). *تأثير الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال دراسة ميدانيَّة على عينة من أطفال تماسين من وجهة نظر الأولياء*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
4. الزيباري، طاهر حسو. (2011). *أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع*. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدِّراسَات والنشر والتوزيع.
5. السيد، السيد عبد الحميد سليمان. (2010). *سيكولوجية اللغة والطفل*. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. الصباح، سهير؛ وجنازرة، هناء. (2015). الأجهزة الذكيَّة ودورها في تحسين جودة الحياة لدى المراهقين. *مؤتمر تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل*. جامعة القدس.
7. عامر، طارق. (2015). *المهارات اللغويَّة عند الأطفال*. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
8. العزالي، سعيد. (2011). *اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. علي، زينة. (2006). *التأثيرات السلبيَّة للجوال على الأطفال والمراهقين ودعوات لتقنين استخدامه* (ط.1). القاهرة: الدار الجامعيَّة للنشر والطباعة والتوزيع.
10. عليمات، إيناس؛ ومرفت، الفايز. (2012). أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ماقبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. *المجلة الأردنيَّة في العلوم التربويَّة. 8(1)*. 35-46.
11. عمارة، عبد الله. (2005). *تنمية المهارات اللغويَّة للأطفال*. (د.ب): دار فرحة للنشر والتوزيع.
12. غانم، محمد حسن؛ وقيلوبي، خالد محمد. (2011). *علم النفس النمو* (ط.1). جدة: خوارزم للنشر والتوزيع.
13. فهمي، محمد شامل. (2005). *الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS*. الرياض: معهد الإدارة العامة.
14. محمد، محمد رفقي. (1987). *سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض* (ط.1). الكويت: دار القلم.
15. مطر، عبد الفتاح؛ ومسافر، على (2010). *نمو المفاهيم والمهارات اللغويَّة لدى الأطفال*. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
16. معوض، رُبى عبد المطلوب. (1997). *مقياس نمو الكلام فهمًا وتعبيرًا للأطفال من ثلاث إلى أربع سنوات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
17. معوض، رُبى عبد المطلوب؛ والموسى، غادة. (2016). أثر اللعب بالأجهزة اللوحية على مهارة حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة. *المجلة التربوية، جامعة الملك سعود، (121)*، 53-78
18. وزارة التعليم. (2017). *إحصائية عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (حكومي)*. حائل.
19. Adani, S. & Cepanec, M. (2019). Sex Differences in Early Communication Development: Behavioral and Neurobiological Indicators of More Vulnerable Communication System Development in Boys. *Croatian Medical Journal, 60(2)*, 141–149.
20. Alzannan, B. (2014). *The Effect of Using Ipad on the Achievement of Children in Layla Kindergarten in Saudi Arabia*. Georgia State University.
21. Chomsky, N. (1977). *The Logical Structure of Linguistic Theory*. New York: Plenum Press.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.976
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

22. MiBaek, Y., Lee, M. & Soo Kim, K. (2013), A Study on Smart Phone Use Condition of Infants and Toddlers. School of Cyber, Joong-bu University, *International Journal of Smart Home,* 7(6): 123-132

23. Michelle, R. (2014). *The Effect of Universally Designed iPa Application on the Readiness Skills at Preschoolers*. U.S: Marywood University.

24. Reyes, D. (2014). *The Effects of iPad Apps on Student Achievement in Literacy for Children in 2nd and 3rd Grade*. Unpublished Master's Thesis, Dominican University of California.

25. Yuen, K. (2014). *Obstacles of Using Tablet Computers as a Learning Tool in Primary Schools*. Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Hong Kong.